مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الخامس والعشرون - المجلد الحادي عشر - علم النفس - تموز 2025 م
doi.org/10.52866/esj.2025.11.25.09

أثر استراتيجية التسريع الإبداعي في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة اللغة العربية

م. م. اعتماد إبراهيم عادي علي الدليمي
الجامعة العراقية / كلية التربية

مستخلص:

يهدف البحث إلى التحقق من أثر استراتيجية التسريع الإبداعي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية، ولتحقيق هدف البحث جرى صياغة ثلاث فرضيات صفرية، وتمَّ اختيار المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئة، والاختبار البعدي للتحصيل، والاختبارين القبلي والبعدي للتفكير العلمي، طبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025م). تكونت عينة البحث من (20) طالبة بواقع (10) طالبات للمجموعة التجريبية، و(10) طالبات للمجموعة الضابطة واللاتي جرى اختيار من عشوائيًا. وقد طُبِقَ المقياس على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين وبتفوق استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بتوظيف استراتيجية التسريع الابداعي في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

الكلمات المفتاحية: التسريع الإبداعي، المرحلة الاعدادية، مادة اللغة العربية.

"The Effect of the Creative Acceleration Strategy on the Achievement of Fourth-Year Science Female Students in Arabic Language"

Abstract :

The research aims to investigate the effect of the Creative Acceleration Strategy on the achievement of fourth-year scientific stream female students in the Arabic language subject. To achieve the research objective, three null hypotheses were formulated, and the experimental method with two equivalent groups was adopted, utilizing a post-achievement test as well as pre- and post-tests for scientific thinking. The experiment was conducted during the first semester of the 2024-2025 academic year. The research sample consisted of 20 students, with 10 students in the experimental group and 10 in the control group, who were selected randomly. The scale was applied to both groups before and after the experiment. The results of the statistical analysis revealed a statistically significant difference at the (0.05) significance level between the two groups, with the Creative Acceleration Strategy proving superior in developing future thinking, in favor of the experimental group. The researcher recommends employing the Creative Acceleration Strategy in teaching Arabic at the secondary stage and conducting further similar studies at different educational stages and with new variables .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث Research problem

يرى عدد من الباحثين أنّ ضعف قدرة المتعلمين على تركيز المعلومات يعود إلى عدة عوامل، منها: فشلهم في ترميز المعلومات، أو عدم دقتهم في تخزينها؛ وبناء على ذلك كان لا بدَّ من إعادة النظر في طرائق واستراتيجيات وأساليب تدريس المواد الدراسية وخاصة اللغة العربية، لتصبح هذه المادة أداة حقيقية وفعَّالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات المتعلمين، فاللغة العربية لا تنحصر بمستويات محددة: كالنحو والصرف والصوت والدلالة فحسب، إنما أضافة إلى ذلك هي ذوق رفيع، جمال أخاذ، بالتعبير عن خلجات النفوس، ومكنوناتها.

ومما لا ريب فيه أنّ قواعد اللغة العربية عامة ومسألة الإعراب خاصة، قد نالت نصيبًا وافرًا من الضعف العام في اللغة العربية، ويظهر ذلك في عدم القدرة على استيعابها فهمًا وتطبيقًا، مع ما تحتله من بين مستويات اللغة العربية من القدر المهم والمكانة العالية، لاحظت الباحثة بوضوح جليّ تدني مستوى الطالبات في مادة اللغة العربية بشكل عام، ولا سيما في قواعدها على وجه الخصوص، إذ باتت الطالبات ينفرن من درس اللغة العربية، ويعتبرنه عبئًا ثقيلاً ومادةً عسيرة الفهم، وبذلك يعد تدريس قواعد اللغة العربية مشكلة ماثلة أمام المدرسات والطالبات، كما أنّ هذه المشكلة لازالت مستمرة على الرغم من الدور الذي يؤديه كثير من المربين، والباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس بشكل عام، والمختصين في تعليم اللغة العربية بشكل خاص.

كما نلمس وجود قصور في تدريس مادة اللغة العربية، وفي هذا المجال يُذكر أنّ المعلم هو «مركز عملية التعلم وهو المتحكم فيها. وتقع عليه مسؤولية بناء البيئة التي يصحح فيها سلوك التلميذ، كما يقوم بتعزيز وتعديل هذا السلوك مستخدمًا مبادئ تعديل السلوك كما أنّ المعلم مراقب ومتابع لعملية التعليم الفردي». (حسن حسين، 2003: 129)

وتذهب الباحثة إلى أنّ المشكلة لا تعود إلى وجود صعوبة حقيقية في قواعد اللغة العربية فحسب؛ وإنما في الطريقة أو الأسلوب المتبع في إيصال هذه القواعد وتيسيرها، وعلى الرغم من تعدد طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها: كالاستقصاء، والاكتشاف، وحل المشكلات، والنماذج التعليمية، ومن ثّمَّ التوسع باستعمالها وتوظيفها للتعلم والمواقف التعليمية في الوطن العربي والعالم، إلا أنّها لم تنعكس على اهتمام المعلمين والمدرسين في مدارسنا؛ مما أحدث ضعفًا في معرفة المدرسين بأساليب التدريس الحديثة، ومع أنّ الحقل المعرفي التربوي قدّم كثيرًا من الاستراتيجيات في هذا المجال واتضحت جهود الباحثين التربويين من طريق دراساتهم التجريبية، إلا أنّ الملاحظ أنّ طريقة شرح المادة والعرض بقيا من أكثر الأساليب انتشارًا بين أوساط المدرسين، الأمر الذي أدى إلى ضعف الطالبات في مادة اللغة العربية.

لذا ترى الباحثة أنّه بالإمكان استعمال استراتيجية حديثة في التدريس، مثل: استراتيجية التسريع المعرفي؛ لحل بعض المشكلات التي يعاني منها المتعلمون. ونظرًا للتغيرات التربوية السريعة بات من الضروري أن تنسجم أهداف تدريس مادة اللغة العربية مع التوجيهات الحديثة التي

تؤكد أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، مما يوجب مشاركته في الصف عن طريق النشاطات التي يقوم بها بنفسه، وهذا يمهد للانتقال من التعليم إلى التعلم ويغرس في نفسه اتجاهات ايجابية في التعلم، ومساعدته على فهم المادة الدراسية المتضمنة للحقائق والمعلومات والقوانين. (عياش وعبد الحليم، 2007: 68).

وفي ضوء ما تقدّم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بضعف تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية؛ لأسباب أبرزها اعتماد طرائق تدريس تقليدية، وعليه يمكن أن تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما أثر استراتيجية التسريع الإبداعي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية؟**

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من النقاط الآتية:

1. تسليط الضوء على استراتيجيات حديثة في التدريس يمكن أن تُسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي، استجابة للتقدم العلمي وتطور التكنلوجي الذكاء الصناعي.

2. توجيه أنظار المدرسين والمختصين باللغة العربية إلى أهمية التجديد في استعمال استراتيجيات وطرائق مختلفة في تدريس قواعد اللغة العربية، وإمدادهم بأداة تعليمية فعّالة تساعد على تحسين الأداء الدراسي للطلبة.

3. قد تفيد الدراسة الحالية، مدرسي اللغة العربية في تطوير مهاراتهم التدريسية.

4. الإسهام في تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع حاجات الطالبات وقدراتهن.

وتكمن أهمية استراتيجية التسريع الابداعي في التدريس من خلال إثارة اهتمام الطالبات وتفكيرهن، وتحديد مدى فهمهن للمفاهيم واستعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقًا، وتنمية تفكيرهن المستقبلي والابتكاري، واستخلاص الأفكار وتلخيص المعلومات، وتأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس، وتساهم في إشعار الطالبات بذواتهن، وتسريع الوصول إلى حلول للمشكلة، وتُنَمّي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الطالبة أراءها بحرية دون تخوف من نقد الآخرين (son 2001:38). وبناء على ما تقدم فإن ميدان طرائق التدريس لمادة اللغة العربية بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية، والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على الطالبات وبناء خبراتهن بأنفسهن ومنها استراتيجية التسريع الابداعي، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن «**أثر استراتيجية التسريع الإبداعي في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة اللغة العربية**».

أهدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة آثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية في:

1. التعرّف على مفهوم واستراتيجية التسريع الإبداعي.

2. قياس أثر تطبيق هذه الاستراتيجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي.

3. مقارنة التحصيل بين المجموعة التي تتعلم بالطريقة التقليدية والمجموعة التي تتعلم بالتسريع الإبداعي.

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين طالبات الصف الرابع العلمي اللواتي يُدرسن باستخدام استراتيجية التسريع الإبداعي

وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يُدرسن بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

تمَّ اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الرابع العلمي من إحدى المدارس الثانوية، وقُسِّمت على مجموعتين:

1. تجريبية: تدرّس وفق استراتيجية التسريع الإبداعي.
2. ضابطة: تدرّس وفق الطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات:

أولًا: الاستراتيجية: وهي «الطريقة التي يستعملها الطالب لاكتساب أنواع مختلفة من المعرفة والأداء وخزنها واسترجاعها». (Biggs, 1984: 112)، أو «الأساليب التي تحكم نشاط الفرد وتحدد له كيف يؤدي عمليات الانتباه والتنظيم والتذكر وحل المشكلة». (الكناني والكندري، 1995: 396).

ثانيًا: التسريع الإبداعي: هو نوع من الاستراتيجيات الابداعية التي تؤدي إلى ارتباطات وإمكانيات غير معروفة أو مألوفة سابقًا؛ وحل المشكلات بطرق مبتكرة، فهي تمثل الجدة والأصالة (Simmons and others, 2003: 17)، وحدّه عابدين بأنّه «تحسين وتسريع الأداء باستخدام التدريب والتكرار ضمن قيود زمنية محددة وتكرار المهام يمكن أن يساعد على تحقيق المهارات في وقت أقصر، وبالتالي إنتاج أداء محسّن (عابدين، 2020: 33).

التعريف الإجرائي للتسريع الإبداعي: هي منهج تعليمي يهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين من خلال أنشطة علمية وتفاعلية، تعتمد هذه الاستراتيجية على إشراك الطلاب في عمليات تحليل المشكلات، الاستنتاج، وحل المشكلات بطرق مبتكرة. يتم ذلك عبر استخدام أدوات ومواد تعليمية تساعد في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، مما يعزز من قدراتهم على التعلم الذاتي والتفكير المنظم (محمد رمضان، 2023: 889).

ثالثًا: التحصيل Achievement: يُعرّف بأنه: «إثبات القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله» (Ack-erman, 2007.p101).

التعريف الإجرائي: يمكن أن نحده بأنّه محصلة ما تعلمنه طالبات الرابع العلمي من معلومات في مادة اللغة العربية بعد مرور مدة التجربة المحددة والذي يمكن التعبير عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أعد لهذا الغرض.

رابعًا: الرابع العلمي: هو الصف الأول في المرحلة الثانوية التي تلي المرحلة المتوسطة ويكون طلبة هذا الصف قد اجتازوا الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة، تدرس طالبات الرابع العلمي المواد الأدبية والعلمية فقط، وتكون وظيفة هذه المرحلة إعداد الطالبات لمرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الجامعية.

خامسًا: مادة اللغة العربية: ونعني بها كل ما يشمل جوانب اللغة، بما فيها: الصوت، والصرف، والنحو، والدلالة، ولا ينظر إلى الجوانب الأخرى. (العزاوي، 1988: 114)، أو هي «طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومن لغة العرب الذين لم تفسر سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها» (طعيمة، 2000: 53).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الموضوعات التي يضمها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي طبعة (2024) التي تقوم المدرسات بتدريسها للطالبات عينة البحث خلال مدة التجربة.

الفصل الثاني : الإطار النظري

- **المحور الأول استراتيجية التسريع الإبداعي:**

يرى المربون الأكاديميون هناك فجوة واضحة بين الاستراتيجيات التربوية وتطبيقها العملي، إذ غالبًا ما تفقد هذه الاستراتيجيات الكثير من فعاليتها عند الانتقال إلى حيز التنفيذ. ومن هنا تبرز الحاجة إلى ردم هذه الفجوة من خلال تحقيق وضوح كامل في فهم الاستراتيجيات، ومعرفة السبل المثلى لترجمتها إلى ممارسات تعليمية واقعية وفعّالة (ابو جادوا، 2006: 88).

وتقدم استراتيجية التسريع الابداعي إحدى الحلول المحتملة لهذه المشكلة من خلال تزويد المربين والأكاديميين باستراتيجية تفيد في التدريب والتدريس، وتساعد في ترجمة وتحويل الأفكار إلى ممارسات عمليه على أرض الواقع؛ بتقديم مجموعه من التطبيقات العملية (عابدين، 2020: 25).

تتميز استراتيجية التسريع الإبداعي بمرونتها العالية وإمكانية تطبيقها العملي، وذلك بفضل إطارها النظري الذي يزوّد المدرب والمعلم والمتعلم بتوجيهات شاملة وتفصيلية تساعدهم على استثمار إمكاناتهم بشكل أوسع وأكثر فاعلية. وتتيح هذه الاستراتيجية التدريب عليها من خلال منهج عقلاني ومنطقي، مما يؤدي إلى إنتاج إبداعي متنوع يمتلك أدواته وتقنياته الخاصة لتنفيذ مهام متعددة في الوقت ذاته. فعلى سبيل المثال، يمكن للفرد أن يستمع ويتحدث ويقرأ ويكتب في آن واحد بكفاءة عالية، وهو ما يتطلب تدريبًا وممارسة مستمرة. وتشير الأبحاث إلى أن الدماغ البشري مهيأ للإبداع وحل المشكلات عبر فحص الأنماط، إلا أنّ تطوير هذه القدرات يعتمد بشكل أساسي على التدريب، إذ أن قلة من الأفراد يمتلكونها بالفطرة، بينما يمكن اكتسابها بالممارسة المنتظمة (السلطي، 2004: 87).

لا تقتصر استراتيجية التسريع الإبداعي على الأفراد الموهوبين والمتفوقين فقط، بل تشمل أيضاً الأفراد العاديين، مع مراعاة اختلاف الزمن المطلوب للتدريب والممارسة حتى بلوغ مرحلة الإتقان؛ إذ يجد الموهوبون سهولة أكبر ويحتاجون إلى وقت وتدريب أقل، بينما يحتاج الأفراد العاديون إلى فترة أطول من الممارسة، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بينهم (عابدين، 2014: 66).

استراتيجية التسريع الإبداعي:

إنّ استراتيجية تسريع الابداع: هو تحسين وتسريع الأداء باستخدام التدريب والتكرار ضمن قيود زمنية محددة وتكرار المهام يمكن أن يساعد على تحقيق المهارات في وقت أقصر وبالتالي انتاج أداء محسّن.

خطوات التسريع الإبداعي:

1. تحديد المهمة أو القدرة الإبداعية (طلاقة مرونة أصالة) التي يجب تسريعها.
2. تحديد الوقت المناسب لإنجاز المهمة.
3. مراقبة الفرد وتحديد الفترات التي يستغرقها في أداء المهمة.
4. على المدرس أو المراقب أن يحدد ما إذا كان الوقت يضيع بسبب عدم التركيز، أو لأنّ الفرد بحاجة إلى المعرفة العملية العقلية اللازمة لإنجاز المهمة، أو إذا كان ذلك يرجع إلى عوامل طبيعية أو

سطحية (على سبيل المثال: الإرهاق)

5. تحقيق عمليه التعجيل من خلال معالجة الاختلال مع التكرار أو التركيز على تقليل الوقت.

6. توزيع أوراق التقويم التي تضم أسئلة بعد الانتهاء من الحوارات حولها، ومراجعة المدرس عمليات التفكير والابداع التي تمت (عابدين، 2020: 49).

مكونات التفكير الإبداعي:

أ- الطلاقة Fluency: نعني بها القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة. مثلما تشير إلى القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه، فهي تتضمن تعدد الأفكار التي يتم استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات الأشياء محددة، وسهولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها. وبالتالي فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع (عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح، 2007: 141).

ويمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات الآتية:

1. **تمارين الطلاقة اللفظية:** اطلب من الطالبات كتابة أكبر عدد من الجمل التي تضمن اسمًا من الأسماء المنصوبة بحرف معين وتنتهي بحرف آخر، مثل الكلمات التي تبدأ بحرف (م) وتنتهي بالحرف نفسه، ويكون دور المدرس خلق الإثارة وتوليد الفضول وطرح أسئلة مثيرة للتفكير؛ ليثير لدى الطالبات تساؤلات واستجابات تكشف عما لديهن من معلومات وخبرات سابقة، وكيف يفكرن تجاه الموضوع أو المفهوم، واستعمالها لتركيز اهتمام الطالبات على المهمات اللاحقة (محمد مدور، 2007: 21).

- **تحفيز الإبداع (العصف الذهني):** باستعمال الأسئلة التي تحفز الطالبات على الإبداع، مثل: كيف يمكن استخدام كلمة (نصر) في جمل مختلفة تستوفي فيها أنواع المفعول المطلق.
- **النقاشات المفتوحة:** اجعل النقاشات مفتوحة حول مواضيع معينة، مما يسمح للطالبات بتوليد أفكار متعددة حول الموضوع نفسه.

2. **تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة** (عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح، 2007: 141): كتقسيم المنصوبات من الأفعال، والمنصوبات من الأسماء، والأفعال المعربة، والأسماء المعربة، وتوكيد الفعل جملة، وتوكيد الفعل كلمة.

ب- **المرون Flexibility**: وهي القابلية على خلق أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي: أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، فهي عكس الجمود الذهني (Mental Rigidity)، وتمثل الجانب النوعي للإبداع. وتكن على قسمين: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية (Samar Abdelaziz, 2020: 44). ومن أمثلة الأسئلة الاختبارية على المرونة:

- اكتب مقالًا قصيرًا لا يحتوي على أيِّ فعلٍ ماضٍ؟
- الكلمات الممكنة التي يمكن أن تحلَّ مكان كلمة (جلوسًا) في قولكِ: جلس جلوسًا.

ت- **الأصالة Originality**: وهي القدرة على التعبير الفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة، أي: أنها التميّز والتفرّد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار. فالفكرة أصيلة إذا كانت غير متكررة أو غير مألوفة، ولا تخضع للأفكار الشائعة، وتعتمد هذه الخاصية على فكرة

الملل من استعمال الأفكار المألوفة والحلول البديهية (سوسن فكتور، 2025: 3)، ومن الأمثلة:

- إذا كان كتابك ناطقًا باللغة الفصحى، هل يمكن أن تتواصل معه؟ وماذا يمكن أن تقول له؟
- لو كنت أنت فعلًا ماضيًا هل سترضين أن تكونين مبنيةً دائمًا، ولماذا؟

إنّ هذا الطريقة ستساعد الطالبات على تطوير ثقتهن بأنفسهن من خلال تشجيعهن على تقديم أفكارهن الخاصة دون خوف من الانتقاد.

ث- الحساسية للمشكلات Sensitivity: وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات، أي: أنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، كما أنها تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في المواقف المعروضة، ويدرك الأخطاء، ويتولد لديه الإحساس والشعور بالمشكلة، مما يتطلب ارتفاع مستوى الوعي وزيادته (عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح، 2007: 144). ومن الأمثلة:

- لماذا لا يكون دفتر الواجب خاصتك بهذا الشكل حتى يسهل استخدامه؟
- تقديم كلمات تحتوي على أخطاء إملائية، مثل: (مدرسه)، بدلاً من (مدرسة)، واطلب من الطالبات اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
- اطلب من الطالبات قراءة جملة تحتوي على خطأ نحوي.

ج- التفاصيل (Elaboration): وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها إلى زيادة جديدة، أي: مدى الخبرة أو المساحة المعرفية لدى المتعلم، فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة (عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر ذياب الجراح، 2007: 143)، ومن الأمثلة:

- كتب محمد الدرس. أنف الجملة السابقة بأداة مناسبة.
- اكتب قطعة نثرية من إنشائك تستوفي فيها حالات بناء الفعل المضارع.

استراتيجيات التدريس الإبداعي

سوف تستعرض الباحثة عددًا من استراتيجيات التدريس الإبداعي، والتي تستند إلى استخدام مهارة إبداعية أو أكثر، مثل:

أولًا: التدريس بالمجاز والتشبيهات: وهو محاولة إيجاد علاقة بين موضوعين غير متشابهين يعرف الطالب أحدهما، ولا يعرف الآخر، فيحاول إيجاد السمات المشتركة وغير المشتركة بين الموضوعين (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، 2013: 143).

فلو أردنا أن نُعَلِم الطالبات أقسام الفعل، نقول لهن: إنّ أقسام الفعل كأفراد العائلة، إذ يمكن تشبيه أقسام الفعل (الماضي، المضارع، الأمر) بأفراد العائلة:

الفعل الماضي: يمثل الجد أو الجدة؛ لأنه يشير إلى أحداث وقعت وانتهت، مثل: ذكريات الأسرة.

الفعل المضارع: يمثل الأب أو الأم؛ لأنهما يقومان بالأعمال المستمرة في الحاضر لرعاية الأسرة.

فعل الأمر: يمثل الأخ الأكبر الذي يوجه الطلبات والإرشادات لبقية أفراد العائلة.

إنّ هذه الاستراتيجية تخلق «الفرص للتجديد والابتكار بما لا يتعارض مع الممارسات الإيجابية

للمجتمع» (محسن علي عطية، 2013: 122)، وتساعد الطالبات على فهم الأدوار المختلفة للفعل من خلال سياقات مألوفة لديهم.

كما أن استخدام المجاز يجعل اللغة أكثر جاذبية وسهولة في الاستيعاب، حيث يربط بين المعاني المجردة والمعاني الحسية التي يعيشها الطلاب يوميًا (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، 2013: 144).

وبهذا الأسلوب، يصبح تعليم أقسام الفعل أكثر تفاعلية وملموسة، مما يعزز من فهم الطالبات واستيعابهم للمادة اللغوية.

ثانيًا: التدريس باستخدام قبعات التفكير الست: هي استراتيجية من استراتيجيات تعليم التفكير الحديثة التي وضعها العالم دي بونو، وكان هدفه الأساسي توضيح وتبسيط التفكير، وذلك حتى تزداد فعاليته، فالمتعلم عن طريق هذا البرنامج يقوم بالتفكير بالتعامل مع شيء واحد، والسماح للمفكر بالانتقال أو بتغير نمط تفكيره، فالقبعات الست الملونة: التي هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات الحياة الفرح أو الحزن أو القيادة، أو غيره (أحمد أبو السعود، وسحر عز الدين، ومحمد العطار، 2009، 73).

أعطى العالم (إدوار دي بونو) كل قبعة لونًا يعكس طبيعة التفكير المستخدم، فالقبعة البيضاء تعكس مثلاً الحياد والموضوعية، خلافًا للقبعة السوداء التي تركز على السلبيات والنقد، وهكذا أعطى لونًا لكل قبعة كما هو مبين فيما يلي (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، 2013: 157).

1. البيضاء، الموضوعية: قبعة تميّز التفكير المحايد، إذ إنّ صاحب هذه القبعة عليه طرح معلومات أو الحصول عليها، التجرد من العواطف أو الرأي، وتهتم القبعة البيضاء بالإجابة على الأسئلة التالية: ما المعلومات المتاحة؟ ما المعلومات الناقصة التي نحتاجها؟

2. الحمراء، المشاعر: قبعة تميّز التفكير العاطفي وترمز إلى العواطف والمشاعر، وصاحب هذه القبعة عليه الاهتمام فقط بالمشاعر دون حقائق أو معلومات، رفض الحقائق والآراء ولكن لا يقول لماذا؟ إظهار المشاعر والانفعالات بصراحة، استكشاف مشاعر الآخرين.

3. السوداء، النقد: قبعة تميّز التفكير السلبي، وصاحب هذه القبعة يركيز على العوائق والمشاكل والتجارب الفاشلة، وتهتم القبعة السوداء بالإجابة على الأسئلة الآتية: هل هذا الأمر صحيحًا يمكن تبريره؟ ما هي المخاطر؟ لماذا لا يعمل ذلك؟

4. الصفراء، الإيجابيات: قبعة ترمز للتفكير الإيجابي، وصاحب هذه القبعة عليه التفاؤل والايجابية، والتركيز على احتمالات النجاح والتقليل من احتمالات الفشل، تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق إيضاح نقاط القوة في الفكرة، وتهتم القبعة الصفراء بالإجابة على الأسئلة الآتية: لماذا يمكن فعل هذا؟ ماهي الفوائد الموجودة لماذا يعتبر هذا جيدا؟

5. الخضراء، الإبداع: قبعة تميّز التفكير الإبداعي، وصاحب القبعة الخضراء عليه البحث عن كل جديد من أفكار وتجارب ومفاهيم استعمال طرق الابداع ووسائله، والاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد، وتهتم القبعة الخضراء بالإجابة على الأسئلة الآتية: هل هناك أفكار ومفاهيم جديدة مختلفة؟ هل هناك حلول ومداخل جديدة للمشكلات؟ إلى أين تقودني هذه الفكرة؟

الزرقاء، التنفيذ: هي قبعة التحكم والإدارة

والتنفيذ والتنظيم، وصاحب هذه القبعة عليه أن يقوم بالإجابة عن الأسئلة الآتية: ما المشكلة بالضبط؟ ماذا علينا أن نفعل؟ (مندور عبد السلام، 2008: 270-268).

ويمكن تطبيق طريقة القبعات الست في تدريس مادة اللغة العربية للصف الرابع العلمي ولا سيما حصة المطالعة من خلال الخطوات التالية:

التحضير والتخطيط: حدد موضوعًا لغويًا مثل قراءة نص أو كتابة قصة قصيرة، وحدد أهداف الدرس.

تمّ اختيار موضوع (التنجيم) (الوحدة الثانية من الجزء الثاني: 25).

الأهداف السلوكية:

جعل الطالبة بعد انتهاء تقديم الدرس قادرة على أن:

1. تجيد قراءة النص قراءة جهرية معبرة مراعية صحة النطق، وعلامات الوقف، والتعبير الصوتي عما تقرأ.
2. تعرف معاني المفردات الواردة في النص.
3. تستعمل المعجم لتعرف معاني الكلمات التي تطلب إليها معرفتها.
4. تعرف معنى التنجيم.
5. تعرف حقيقة التنجيم.
6. تعرف مساوئ التنجيم.

تقديم القبعات: ابدأ بتقديم القبعات الست للطالبات واشرح للطالبات مفهوم كل قبعة، هذا سيشجع على فهم عميق لمفهوم القبعات ويعزز تنمية التفكير المتعدد الجوانب.

تطبيق القبعات في الدرس: اطلب من الطالبات ارتداء القبعة:

1. استخدم القبعة البيضاء لتحليل النص أو جمع المعلومات حول التنجيم، مثل: الأبراج، وعلم النجوم والأفلاك.
2. استخدم القبعة الحمراء لمناقشة المشاعر والعواطف المرتبطة بالتنجيم، كالخوف أو الفضول.
3. استخدم القبعة الصفراء لتحديد الإيجابيات في التنجيم، مثل التوجه الشخصي، حب الطالع.
4. استخدم القبعة السوداء لتحليل التحديات أو السلبيات، مثل الفشل في دقة التوقعات، عدم الإيمان المطلق، رفض الدين الإسلامي للتنجيم بشكل عام.
5. استخدم القبعة الخضراء لتوليد أفكار إبداعية حول كيفية استعمال التنجيم كعلم في حياتنا اليومية.
6. استخدم الزرقاء لتنظيم الأفكار وتوجيه النقاش حول موضوع التنجيم.

التفاعل والمناقشة: شجع الطالبات على التفاعل والمناقشة أثناء ارتداء كل قبعة، باستخدام هذه الأساليب، يمكن للمعلمين تنويع العملية التعليمية وتشجيع تفعيل التفكير الإبداعي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. تمثل استراتيجية القبعات الست أداة فعالة في تعزيز التعلم وتحفيز التفكير الشامل وتطوير النقد البنّاء.

دراسات سابقة

1. **دراسة الدكتور سعد جميل رحيم** (أ. م. د. سعد جميل رحيم: 2023)

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، والتحقق من هدف البحث، واعتمدت التصميم شبه التجريبي إذ درست المجموعة التجريبية المكونة

من (30) طالبًا على وفق استراتيجية التسريع الابداعي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (30) طالبًا بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق المقياس على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين وبتفوق استراتيجية التسريع الابداعي في تنمية التفكير المستقبلي، ولصالح المجموعة التجريبية (أ. م. د. سعد جميل رحيم، 2023: 1).

2. دراسة الأستاذ الدكتور فيصل عبد منشد الشويلي الدكتور أمجد عبد الرزاق حبيب، (الأستاذ الدكتور فيصل عبد منشد الشويلي الدكتور أمجد عبد الرزاق حبيب، 2014) .

أكدت الدراسة على أنّ التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات الإبداع هدف تربوي مهم جدًا، وأنّ المدرس متغيّر أساسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، ولذلك فإنّ المدرس حتى يكون مبدعًا، ويكون ابداعه إنتاجيًا وبنّاءً، لا بدّ من تدريبه على استخدام أسلوب محدد يتبناه المدرس لتربية الإبداع وتنميته (الأستاذ الدكتور فيصل عبد منشد الشويلي الدكتور أمجد عبد الرزاق حبيب، 2014: 180).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ التجربة، بهدف تحقيق أهداف الدراسة، حيث يتعين على الباحث اختيار المنهج الأنسب لطبيعة البحث، بما يشمل التصميم التجريبي، ومجتمع الدراسة، والعينة، وضمان تكافؤها، إضافة إلى الإجراءات العلمية لإعداد أداة البحث وتطبيقها على العينة الأساسية بعد التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات المستخلصة. وفيما يلي توضيح لهذه الإجراءات:

أولاً: التصميم التجريبي للبحث

يُعد التصميم التجريبي ركناً أساسياً لكل بحث تجريبي، إذ يضمن سلامة الإجراءات ودقة النتائج. ويُعرّف التصميم التجريبي بأنه الخطة المحكمة وبرنامج العمل الذي يحدد كيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 487)، ويضبط جميع المتغيرات المؤثرة عدا المتغير المستقل الذي تسعى الباحثة لدراسة أثره.

يتيح هذا التصميم اختبار الفرضيات بطريقة منهجية، ويعتمد على التوزيع العشوائي للعينة والتحكم في الظروف المحيطة، بما يكفل استخلاص نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

يتناول هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ التجربة، بهدف تحقيق أهداف الدراسة، حيث يتعين على الباحث اختيار المنهج الأنسب لطبيعة البحث، بما يشمل التصميم التجريبي، ومجتمع الدراسة، والعينة، وضمان تكافؤها، إضافة إلى الإجراءات العلمية لإعداد أداة البحث وتطبيقها على العينة الأساسية بعد التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات المستخلصة. كما مبين في الجدول (1):

الجدول (1) التصميم التجريبي

مجموعتي البحث	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	التحصيل المستقبلي	التسريع الابداعي	التحصيل المستقبلي
الضابطة	التحصيل المستقبلي	الطريقة الاعتيادية	التحصيل المستقبلي

ثانيًا: مجتمع البحث وعيّنته

1- مجتمع البحث

يُعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة فمجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات أو المفردات أو المشاهدات والتي تتكون منها ظاهرة معينة، وهو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث الذي تسعى الباحثة إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عبيدات وآخرون، 1992: 109). ويمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية مشاعل الفكر للبنات المتفوقين للعام الدراسي 2024-2025م.

عينة البحث:

ونعني بها هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل وتحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (داوود وأنور، 1990: 67)، وفيما يأتي وصف لإجراءات اختيار العينة:

بعد أن زارت الباحثة اعدادية مشاعل الفكر للبنات، وجدت المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الرابع العلمي، لذلك اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث، اذ تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، والتي تدرس باستخدام استراتيجية التسريع الابداعي، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

كان عدد طالبات المجموعة التجريبية (10) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (10) طالبة، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي
التجريبية	أ	10	0	10
الضابطة	ب	10	0	10

أداة البحث:

بعد أن أجرت الباحثة عددًا من الاستراتيجيات السابقة للتسريع الإبداعي، سنبين فيما يلي نماذج تطبيقي لدراسة أثر استراتيجية التسريع الإبداعي على تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية، مع جداول توضيحية:

جدول (3) الاختبار التحصيلي للمجموعة (أ) قبل التجربة وبعدها

التسلسل	اسم الطالبة	اختبار قبلي	اختبار بعدي
1	أ	12	20
2	ب	14	22
3	ت	13	15
4	ث	11	14
5	ج	10	13
6	ح	16	18
7	خ	12	15
8	د	13	16
9	ذ	15	17
10	ر	14	20

جدول (4) الاختبار التحصيلي للمجموعة (ب)

التسلسل	اسم الطالبة	اختبار فبلي	اخبار بعدي
1	أ	10	11
2	ب	11	10
3	ت	13	15
4	ث	11	11
5	ج	10	10
6	ح	16	18
7	خ	9	9
8	د	13	13
9	ذ	12	12
10	ر	14	13

جدول (4) بطاقة الملاحظة (تفاعل الطالبات المجموعة (أ) مع الأنشطة الإبداعية)

التسلسل	اسم الطالبة	المشاركة في الأنشطة	تنفيذ مهام متعددة	مستوى الإبداع (5-1)
1	أ	نعم	نعم	5
2	ب	نعم	نعم	4
3	ت	نعم	نعم	4
4	ث	نعم	نعم	5
5	ج	نعم	نعم	5
6	ح	نعم	نعم	5
7	خ	نعم	نعم	4
8	د	نعم	نعم	4
9	ذ	نعم	نعم	5
10	ر	نعم	نعم	5

جدول (5) بطاقة الملاحظة (تفاعل الطالبات المجموعة (ب) مع الأنشطة الإبداعية)

التسلسل	اسم الطالبة	المشاركة في الأنشطة	تنفيذ مهام متعددة	مستوى الإبداع (5-1)
1	أ	لا	لا	2
2	ب	لا	لا	2
3	ت	لا	لا	2
4	ث	لا	لا	3
5	ج	لا	لا	3
6	ح	لا	لا	2
7	خ	لا	لا	2
8	د	لا	لا	2
9	ذ	لا	لا	2
10	ر	لا	لا	3

جدول (6) جدول النتائج الإحصائية (متوسط التحصيل والانحراف)

المجموعة	متوسط التحصيل	متوسط التحصيل	الانحراف المعياري
أ	13.0	17.0	2.1
ب	11.9	12.2	1.9

الإحصائية	القيمة
إحصائية تاء	3.800
قيمة p	0.0013

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

1. تُظهر الجداول ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية التسريع الإبداعي مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2. النتائج الإحصائية تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الإبداعي.

تفسير النتائج:

من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، تمَّ تفسير النتائج البحث على النحو الآتي:

1. إنّ التدريس بطريقة التسريع الابداعي يؤثر ايجابًا في تنمية التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية، إذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة التقليدية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:
2. اعتماد طريقة التسريع الإبداعي على خطوات عملية تحفز الطالبات على التفكير المنظم وتحملهم مسؤولية البحث عن المعرفة بأنفسهم.
3. توفير بيئة تعليمية تتيح للطالبات مناقشة الأفكار بحرية، مما يعزز التفكير المستقل والحكم المبني على الأدلة العلمية.
4. ملاءمة الطريقة للمرحلة العمرية المستهدفة، إذ تساعد على تنمية النضج الفكري والعقلي

للطالبات.

5. تشجيع الطالبات على استكشاف المفاهيم وصياغة الفرضيات بأنفسهن، مما يوسع دائرة التفكير ويحفز العمليات العقلية المستقبلية لديهن.

6. وباختصار، أثبتت استراتيجية التسريع الإبداعي فعاليتها في تطوير التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، بينما لم تظهر الطريقة التقليدية أثرًا مماثلً (الموسوي، 1996: 80).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الآتي:

1- تتجلى إمكانية توظيف استراتيجية التسريع الإبداعي في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، لما لها من أثر بالغ في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتنمية قدراتهم العقلية ومهاراتهم في التفكير النقدي والإبداعي، من خلال إشراكهم في أنشطة عملية تفاعلية تعزز من مشاركتهم وتحفزهم على التعلم الذاتي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

2- تسهم هذه الاستراتيجية في تنمية الأثر الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية، إذ تعزز من تفكيرهن الإبداعي وتدعم تحصيلهن المستقبلي في مادة اللغة العربية، بما ينعكس إيجابًا على أدائهن الأكاديمي وتطور قدراتهن الذهنية.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء ما تمَّ التوصل إليه من نتائج في موضوع البحث الحالي وتفسيراتها توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة تضمين مناهج مادة اللغة العربية نماذج تطبيقية للدروس قائمة على استراتيجيات التسريع الإبداعي، بما يتيح لأعضاء الهيئة التدريسية الاستفادة منها في تطوير أساليبهم التعليمية وتعزيز فاعلية التدريس.

2. أهمية تزويد القائمين على إعداد المناهج بمعلومات وافية وواضحة حول فاعلية استراتيجية التسريع الإبداعي وأثرها الإيجابي، وذلك ليأخذوها بعين الاعتبار عند تصميم وتخطيط المناهج الدراسية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى التعليم وتنمية قدرات الطلبة.

ثالثًا: المقترحات:

يقدّم الباحثة عددًا من المقترحات ذات الشأن بموضوع البحث الحالي وكما يلي:

1. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء أثر استراتيجية التسريع الإبداعي على متغيرات تعليمية أخرى، مثل: المهارات، والاتجاهات نحو التعلم وأنماط التفكير المختلفة.

2. تنفيذ بحوث مماثلة حول فاعلية استراتيجية العصف الذهني في مراحل دراسية متنوعة وبمتغيرات جديدة.

3. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير التفكير الناقد.

المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد على (2001): **علم النفس التربوي**، دار المسيرة النشر والتوزيع.

2. أحمد أبو السعود، وسحر عز الدين، ومحمد العطار، (2009): **تفكير القبعات الست في العلوم**، الأردن، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

3. حسن حسين، زيتون والدكتور كمال عبد الحميد زيتون، (2003): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، عالم الكتب، ط1.

4. د. محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي، (2023): **دور برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب المعلم**، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة العدد 122 – إبريل 2023.

5. داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (1990): **مناهج البحث التربوي**، بغداد، مطابع دار الحكمة الطباعة والتر.

6. ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، (2013): **الدماغ والتعلم والتفكر**، مركز ديبونو لتعليم التفكير

7. سعد جميل رحيم، (2023): **فاعلية استراتيجية التسريع الإبداعي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات**، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية الإنسانية، مج13، ع4.

8. السليطي، طبيبة سعيد (٢٠٠٤): **الاتجاهات الحديثة في التدريس**، الدار المصرية، القاهرة مصر.

9. طعيمة، رشدي أحمد، (2004): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

10. عابدين، سمر، (2014): **نظرية التفكير المتزامن مؤتمر تعليم التفكير**، الخبر، المملكة العربية السعودية.

11. عابدين، سمر، (2020): **التفكير المتزامن وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طالبات جامعة طيبة بالسعودية**، مؤتمر الموهبة والإبداع الشارقة الإمارات العربية المتحدة.

12. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان، وحتى زنكنة، (2001): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، بغداد شركة الوفاق الطباعة.

13. عبيدات، ماجدة السيد وآخرون، (1992): **أساسيات تصميم التدريس**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

14. عدنان يوسف العتوم، (2007)، **تقويم المدارس النموذجية بمدينة الشارقة**، مشروع مدعوم من مجلس التربية والتعليم، إمارة الشارقة.

15. العزاوي، رحيم يونس، (2014)، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة عمان، الأردن.

16. عياش، آمال نجاتي وعبد الحليم محمود الصافي (2007): **طرق تدريس العلوم للمرحلة الاساسية**، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

17. الكتاني، محمد ياسين، وندى فتاح، (1995) **برامج تنمية التفكير – أنواعها استراتيجياتها أساليبها**، عمان الأردن.

18. محسن علي عطية، 2013: **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع. ط1، عمان، الأردن.

19. محمد مدور، إشراف محمد بو عمامة،

(2007): **الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها.

20. منـدور عبد السلام فتح الله، (2008): **تنمية مهارات التفكير الإطار النظري والجانب التطبيقي**، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1429هـ.

21. الموسوي، يعقوب حسين (1996): **أسس تدريس الناهج**، معهد التدريب والتطوير، بغداد، العراق.

المصادر الأجنبية:

22. Ackerman, F. &Eden, C (2007). Contrasting single user and networked group decision support systems for strategy makink, Group Decision and Negotiation.

23. Biggs C. & Gahan k (1984): Hand book of blended learning Global perspectives local designs Francisco.

24. Samar Abdelaziz Abdeen, The Role Courses (Activities) In Developing Creative Acceleration of The Students At Taibahu University In Saudi Arabia.

25. Simmons and others C. Kulow 2003: The impact of using chrome book technology on student engagement and student Achievement of elementary student A dissertation submitted to Edgewood College Doctor of Education degree program in Education al Leadership in partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of education.

26. Son, J. B. (2001). "Call and Vocabulary Learning: areview".Journal of The English Linguistic Science Association Grad Science Activity: A Vygotskian Perspective. Science Education. 83(5). 55-75.